

ألقى محاضرة بعنوان: «الأديان ليست حصراً على الرجال وحدهم.. النسوية الإسلامية في المملكة العربية السعودية» خلال المؤتمر السنوي الـ 53 لجمعية دراسات الشرق الأوسط

# بدر السيف: ما يجمع الناشطات النسويات هو شغفهن إلى دفع التجديد الديني قدماً من خلال التركيز على منظور حقوق المرأة في الإسلام



بدر السيف مع إحدى المتحدثات

- «النسوية الإسلامية» أبرز النتائج والمخرجات التي تمخض عنها مسار التجديد الديني الذي يجري في منطقة الشرق الأوسط حالياً
- الناشطات المسلمات ما زلن يعملن ويكافحن من أجل تحقيق طموحن المشترك مع وجود تنوع في منهجيات العمل الذي يمارسنه
- شبه الجزيرة العربية منبر حقيقي وفعال لخطاب ونشاط نسوي إسلامي عكس ما يتم ترويجه من صور نمطية

التغيير الجذري، حيث إنه منذ أيام قليلة قامت السلطات السعودية نفسها ممثلة في هيئة حكومية مختصة بحقوق الإنسان بنفي التقارير التي أصدرتها جهة حكومية أخرى والتي زعمت فيها أن الفلسفة النسوية تعتبر أيديولوجية منطرفة ومحل تجريم داخل المملكة العربية السعودية. ويرى د. بدر السيف أنه مثل هذه التفاعلات التي تجري داخل السلطات والهيئات الحكومية السعودية نفسها تعتبر هي بحد ذاتها مؤشراً على وجود حد أدنى معقول من القبول لمساواة النسويات المسلمات بتعديل موازين حقوق المرأة، وهو تطور طيب تمنى له د. بدر السيف الاستمرار.

والجنس الاجتماعي، وهي الفجوة التي يغيب عنها توقع وجود أي منبر حقيقي لخطاب ونشاط نسوي إسلامي فعال في منطقة شبه الجزيرة العربية، وذلك استناداً لتصور قديم فحواه أن منطقة شبه الجزيرة العربية تخلو من أي وعي نسائي بأدوار النوع الاجتماعي، وأنه يغيب عنها أي نشاط حثيث يهدف إلى مواجهة النظام الذكوري السائد، وهو التصور الذي يؤكد د. بدر السيف خطأ، في ورقته التي تسعى فيها إلى تأكيد وجود نشاط نسوي وفعالية في منطقة شبه الجزيرة العربية. كما أكد د. بدر السيف أن هذا التصور أصبح في طور

اللاتي أتى على ذكرهن في ورقته. وقال د. بدر السيف إن الأمر الذي يلم شمل الناشطات النسويات ويجمعهن على قلب واحد هو شغفهن إلى دفع الإصلاح الديني قدماً من خلال التركيز على منظور حقوق المرأة في الإسلام. كما أكد أنه، ومن خلال دراسات الحالات التي قدمها في ورقته، يكون قد وفق في مسعاها إلى تقديم صورة عن كيف تناضل الناشطات النسويات السعوديات من أجل حرياتهن. كما تمنى د. بدر السيف أن تكون ورقته البحثية تلك قد تمكنت من سد فجوة موجودة في أدبيات الإصلاح الإسلامي وأدبيات النوع

وفي هذا الإطار، أفصح د. بدر السيف عن أنه قد أجرى بعض التعديلات على نموذج د. بدر السيف في بعض المناطق الذكورية، بحيث يجعله أكثر قدرة على تحليل جدلية العلاقة بين أفكار وتصرفات الناشطات النسويات في المنطقة العربية. كذلك اعتمد د. بدر السيف، في مصادر البحث التي قدمها، على إجراء عدد كبير من المقابلات المتعمقة مع الناشطات النسويات اللاتي شملهن الاستطلاع، ووثق نتائج استطلاع ذلك في ورقة البحث. بعد ذلك قام د. بدر السيف باستكمال هذه المقابلات المتعمقة، بالاستناد إلى أعمال وكتابات الناشطات النسويات

قابلة للتفاوض: حيث تتخذ المرأة خيارات وبيدائل بما يجعلها تقبل الخضوع للنظام الذكوري في بعض المناطق والمجالات، بشرط أن يتيح لها ذلك بعض القدرة على تحقيق إنجازات في مناطق ومجالات أخرى بديلة. ورأى د. بدر السيف أن مسار هذا التفاوض مع النظام الذكوري وفق نموذج د. بدر السيف يتخذ أشكالاً مختلفة بناء على الثقافة القائمة والسياق المتاح للمرأة. وأضاف د. بدر السيف أن نموذج د. بدر السيف يوفّر أفضل طريقة منحة في العلوم الاجتماعية حالياً، لفهم تطور حقوق المرأة في منطقة آسيا برمتها، بما في ذلك مجال الحقوق الدينية.

مسار الإصلاح الديني الذي يجري في منطقة الشرق الأوسط برمتها حالياً. وقد تم هذا لصالحات النسوية الإسلامية بفضل اجتماعهم على هدف واضح، ووفرة رصينة على الحاجة، وتنوع كبير في المنهجيات التي يستخدمونها بما يوفر لهم طرقاً متعددة للوصول إلى تحقيق هدف المساواة بين الرجل والمرأة باعتباره غاية للنوايا والمقاصد الإسلامية الحقيقية. وأفصح د. بدر السيف عن أنه استخدم نموذج د. بدر السيف في الورقة التي قدمها. وأضاف أن نموذج د. بدر السيف هو نموذج للتفاوض مع النظام الذكوري، وقال إن في هذا النموذج، تظهر حقوق المرأة باعتبارها حقوقاً

قد تمكنت من الصمود على مواقفها الأساسية، بالرغم من هيمنة النظام الذكوري ورغم وجود العديد من القيود التي تواجه العمل النسائي في المملكة العربية السعودية. وأضاف أن الناشطات النسويات المسلمات البارزات ما زلن يعملن ويكافحن من أجل تحقيق طموحن المشترك مع وجود تنوع في منهجيات العمل الذي يمارسنه، ما جعل مشروعهن أكثر إثارة للاهتمام، وذلك لأن كل ناشطة سعودية أصبحت تمثل نموذجاً فريداً للحركة النسوية الإسلامية. وأكد د. بدر السيف أنه يمكن اعتبار «النسوية الإسلامية» بمنزلة أوضح وأبرز النتائج والمخرجات التي تمخض عنها

أكد د. بدر السيف، من قسم التاريخ في جامعة الكويت، أن الرجل قد هيمن على إنتاج المعرفة في الإسلام منذ صدر الإسلام، إلا أن ذلك لم يمنع بروز دعوات إلى تمكين المرأة بشكل أفضل وأوسع، وهو ما سمح بظهور بذرة الإسلام. وأضاف السيف خلال محاضرة بعنوان: «الأديان ليست حصراً على الرجال وحدهم.. النسوية الإسلامية في المملكة العربية السعودية» والتي ألقاها خلال المؤتمر السنوي الـ 53 لجمعية دراسات الشرق الأوسط - والتي تعد أكبر وأقدم جمعية أميركية أكاديمية غير ربحية تجمع المفكرين وتبحث في شؤون الشرق الأوسط - في نيو أورلينز بالولايات المتحدة الأميركية مؤخراً، أن النسوية الإسلامية لها استراتيجية أساسية تتمثل في مناقشة ومزاومة هيمنة الرجل، والمناضلة من أجل المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، وأكد د. بدر السيف أن تلك الحركة النسوية الإسلامية أصبحت تشهد ازدهاراً واضحاً في شبه الجزيرة العربية، وأنها تتميز بتعددية في التأييد والتفسيرات الخاصة بوضع المرأة في الإسلام. وقدم د. بدر السيف في ورقة البحث مجموعة متنوعة من الحركات النسوية الإسلامية التي تركز على هدف تغيير طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة. كما أفصح عن عدد من دراسات الحالة، وذلك من قبل الدولة التي تعتبر الأشد تسكباً بالتقاليد المحافظة، كما يبدو للجميع، وهي المملكة العربية السعودية. وأكد د. بدر السيف أن الحركة النسوية السعودية

أشاد بقرار المجلس البلدي منع الشيشة في المقاهي

## أنور بورحمة: تعاطي التبغ يحصد حياة حوالي 8 ملايين شخص سنوياً

وحذر بورحمة من أضرار التدخين، لافتاً إلى أن مئات السموم الموجودة في التبغ تبدأ في إتلاف الرئتين، لأنه عندما يتم استنشاق الدخان، تتوقف التقنيات التي تنقي الهواء الذي نستنشق من المخاط والأوساخ، مما يسمح للسموم الموجودة في دخان التبغ بالوصول إلى الرئتين بسهولة أكبر، لافتاً إلى أن ذلك يؤدي إلى تقلص وظائف الرئة وضيق التنفس بسبب تضخم الشعب الهوائية وتراكم المخاط، وهذه الأعراض الأولية هي «مجرد جزء من الضرر» الذي يحدثه التبغ للرئتين. وأوضح أنه على الرغم من أن تعاطي التبغ قد انخفض عالمياً في العقود الأخيرة، من 27٪ عام 2000، إلى 20٪ عام 2016، إلا أن «الصحة العالمية» أصرت على أن الحكومات «متأخرة» في الوفاء بالتزاماتها تجاه الحد من استخدام التبغ بنسبة 30٪ بحلول عام 2025، وأنه لمواجهة ذلك، دعت إلى التنفيذ السريع لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، التي تقدم المشورة العملية حول كيفية تنفيذ تدابير مكافحة التبغ لتغطي جميع القطاعات الحكومية. ولفت إلى أن الاتفاقية تبرز الحاجة إلى مزيد من استراتيجيات التوعية العامة، مثل إنشاء أماكن عامة داخلية وأماكن العمل ووسائل النقل العام بحيث تكون خالية من التدخين، إلى جانب حظر الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته، وزيادة الضرائب على منتجات التبغ بشكل كبير، بالإضافة إلى تثبيث تحذيرات صحية مصورة وكبيرة الحجم على جميع عبوات التبغ.

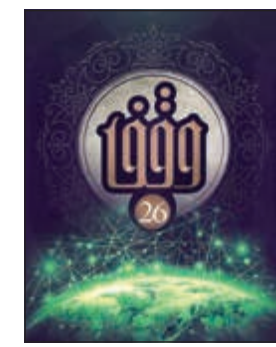


أنور بورحمة

أكد أمين سر مجلس إدارة الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان بورحمة أن موافقة المجلس البلدي على اقتراح فصل ترخيص المطاعم عن المقهى ومنع الشيشة بالمقاهي خطوة إيجابية تحسب له وأعضائه وخطة عملية على مواجهة أضرار التبغ على صحة الإنسان، مشيراً إلى أن الجهات المعنية الإسراع في اتخاذ الإجراءات العملية لتنفيذ القرار على أرض الواقع. وقال بورحمة في تصريح صحفي إن الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان لم تتوان عن الدعوة إلى اتخاذ هذا الإجراء حفاظاً على صحة المواطنين والمقيمين على أرض الكويت الطبية، لافتاً إلى أن منظمة الصحة العالمية أعلنت في شهر مايو الماضي أن إدمان تعاطي التبغ يحصد حياة حوالي 8 ملايين شخص سنوياً، وحثت حكومات العالم على اتخاذ إجراءات أسرع لمعالجة مشكلة التدخين والتكاليف الصحية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية الهائلة التي يتسبب فيها. وأشار إلى ما ألقته منظمة الصحة العالمية من أن هناك 3,3 ملايين حالة وفاة مرتبطة بالتبغ عن أمراض الرئة، مثل السرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والسل، بما يفوق 40٪ من مجموع الحالات ومن بين 3,3 ملايين شخص، هناك نحو نصف مليون ممن يتعرضون للتدخين غير المباشر ويموتون منه، وأن هناك 60 ألف طفل من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، يموتون كل عام بسبب التدخين السلبي.

العلاقات بين المؤسسات الوقفية والخيرية من جهة، والمنظمات الدولية من جهة أخرى، بهدف دعم المشاريع والأنشطة والبرامج التي تنفذها الأمانة العامة للأوقاف ومنظمات المجتمع المدني، مما يعزز مكانة الكويت كمركز دولي للعمل الإنساني، في ظل قائد العمل الإنساني صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد. وضمن الجاهمة دور الأمانة العامة للأوقاف في رعاية العمل الوقفي انطلاقاً من رؤيتها الاستراتيجية في «التميز» يعزز مكانة الكويت كمركز ريعه وتعزيز ثقافته بشراكة مجتمعية فاعلة»، مبيّناً أن

يناقش علاقات الأمانة العامة للأوقاف ببعض المنظمات الدولية، وخصوصاً المعنية منها بمساعدة المحتاجين والفقراء والأجثين وغيرهم، في إطار صياغة مستقبل



شعار الملتقى الوقفي الـ 26



محمد الجاهمة

برعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، تنظم الأمانة العامة للأوقاف الملتقى الوقفي السادس والعشرين وذلك يومي 15 و16 ديسمبر الجاري في فندق فورسيزون، بمشاركة العديد من الجهات الرسمية والأهلية والمنظمات الدولية والمؤسسات والشخصيات العامة من العلماء والأكاديميين من عدة دول عربية وإسلامية وأجنبية، وتشمل المختصين في الوقف وشؤونه وذوي العلاقة بمنظمات المجتمع المدني من داخل الكويت وخارجها. وأكد الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف محمد الجاهمة أن الملتقى الوقفي السادس

«الراسخون» تنظم نسختها الثالثة وتقام بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف

## انطلاق «أنوار الكويت» لحفظ وفهم علوم الشريعة

في علم النحو ونظم نيل المني في الصرف ونظم الورقات في أصول الفقه. وعن أهداف المسابقة قال الدمخي: إن المسابقة تهدف إلى تأكيد دور الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه في الاهتمام بالعلوم الشرعية التي تخدم القرآن الكريم وتعين على فهمه فهماً صحيحاً وشحذ همم الشباب والفتيات في الإقبال على المتون الشرعية حفظاً وفهماً، والمساهمة في غرس حب العلوم الشرعية والاعتزاز بها.



من فعاليات المسابقة

المراكز الأولى، وقد أقيمت المسابقة في ثلاثة متون شرعية هي نظم الأجرومية

300 متسابق ومتسابقة، اجتهدوا في حفظ وفهم المتون الشرعية للتنافس على حصد

تخدم القرآن الكريم وعلومه. وقال الدمخي: سجل في هذه المسابقة أكثر من

## «إحياء التراث» تنظم «أسباب الفتر وتقييد الخواطر»

في مدينة سعد العبدالله قطعة 6 مقابل فرع العُمان. كما تنظم لجنة الدعوة والإرشاد بمنطقة القادسية محاضرة بلقيها الشيخ خالد سلطان بعنوان «تقييد الخواطر»، وذلك بعد صلاة العشاء مباشرة في جمعية إحياء التراث الإسلامي بمنطقة القادسية - قطعة 3 - الشارع الرئيسي.

تنظم لجان الدعوة والإرشاد بجمعية إحياء التراث الإسلامي اليوم الأربعاء محاضرات شرعية دعوية، ففي منطقة سعد العبدالله ستكون هناك محاضرة للشيخ عبدالوهاب السنين بعنوان «أسباب الفتور...»، وذلك بعد صلاة العشاء مباشرة، وذلك ضمن فعاليات الخيم الربيعي العاشر